Bu eserin;

kataloglanması, dijital ortama aktarılması ve

elektronik ortamda kullanıma sunulması

İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)'nın desteğiyle

İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı

Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü (Atatürk Kitaplığı)

tarafından gerçekleştirilmiştir.

Proje No	:	İSTKA/2012/BIL/233
Destek Programı	:	Bilgi Odaklı Ekonomik Kalkınma Mali Destek Programı
Projeyi Destekleyen	:	İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)
Proje Adı	:	Osmanlı Dönemi Nadir Eserlerin Kataloglanması, Dijital Ortama Aktarılması ve Elektronik Ortamda Kullanıma Sunulması
Proje Sahibi Kuruluş	:	İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Proje Yüklenicisi	:	Yordam BT Ltd. Şti.
Proje Uygulama Yeri	:	Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü - Atatürk Kitaplığı İSTANBUL – Beyoğlu

هذا كتاب الحديقة الصيادية فى اصول العربية

اثر

السيد محمد نور الدين ابى المجد الصيادى الرفاعى احد اعضاء
مجلس المعارف الكبير بدار السعادة

طبع برخصة نظارة المعارف الجليلة بتاريخ ١٦ حزيران
سنه ١٣٠٤

درسعادت

بمطبعة محمود بك الكائنة بجوار الباب العالى فى جادة ابى السعود
فى نمرو ٧٢

١٣٠٦

بحمده تعالى

قدتم طبع هذه الحديقه * والروضة الأنيقه * فى اليوم السابع عشر من
شهر صفر الخير لسنة الف وثلثمايه وستة هجريه بتصحيح الفقير
الله تعالى السيد محمد العيسى الرفاعى عفى الله عنه



هذا كتاب الحديقة الصيادية في اصول العربية

اثر

السيد محمد نور الدين ابي المجد الصيادي الرفاعي احد اعضاء
مجلس المعارف الكبير بدار السعادة

طبع برخصة نظارة المعارف الجليلة بتاريخ ١٦ حزيران
سنه ١٣٠٤

درسعادت

بمطبعة محمود بك الكائنة بجوار الباب العالي في جادة ابي السعود
في نمرو ٧٢

١٣٠٦

﴿ هذا كتاب الحديقة الصيادية فى اصول العربية ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

(الحمد لله) الذى رفع للحق اعلاما، واقام لهدى عباده اماما، وخفض بعامل الجر قدر كل معاند، وحسود وجاحد، والصلاة والسلام على الحبيب الشافع، والامين الشارع، سيدنا ومولانا محمد الذى ارسل بالخطاب الفاصل والكلام الفصيح، وبين لنا المعتل من الصحيح، وعلى آله الغر المعربين عن كل مستتر فى الضمير، واصحابه البررة المنعوتين بالصفات الحسنة والخلق المنير، الذين لا يمنعهم عن متابعته مانع، ولا يصرفهم عن خدمته ذاهب وراجع، (وبعد) (فيقول) العبد الضعيف (ابو المجد محمد نور الدين) * ابن السيد حسن وادى * ابن السيد على * ابن السيد خزام * ابن السيد على الخزام ابن السيد * حسين برهان الدين * الرفاعى الصيادى غفر الله ذنوبه، وستر بمحض كرمه عيوبه، امين

﴿ لما كان علم النحو ﴾

(من اشرف العلوم) واعلاها، واوضح الفنون واغلاها،

(احببت ان اضع رسالة) منيفة، مختصرة لطيفة، يهتدى بها الطالب الى مطلوبه، ويتوصل بها الى مرغوبه، فجاءت بحمد الله رسالة اكسيرية، وهدية جوهرية، (وسميتها)

﴿ الحديقة الصيادية فى اصول العربية ﴾

فأقول مستفيضا من فيض الله الكريم، ومستمدا من مدد حبيبه الرسول العظيم، قال اللغويون الكلام فى اللغة عبارة عن القول وما كان مكتفيا بنفسه كما ذكره فى القاموس، وفى الاصطلاح اى فى عرف النحاة عبارة عما اشتمل على ثلاثة اشياء لا زائد عليها على الصحيح وهى اللفظ والافادة التامة والقصد وقيد التركيب لا حاجة اليه فاللفظ فى الاصل مصدر وفى اللغة الطرح والرمى مثاله لفظت الشئ اذا طرحته لأن النحاة خصوه بما يطرحه اللسان من الصوت وفى الاصطلاح هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية فخرج باللفظ خمسة امور الخط والرمز والاشارة والنصب والعقد وحديث النفس ولسان الحال والرمز هو الاشارة بالحاجب او الهدب (واما الافادة) لغة اسم لكل ما يتكلم به مفيدا كان او غير مفيد واصطلاحا ما افاد فائدة تامة يحسن سكوت المتكلم عليها فخرج بذلك المفردات كلها والمركبات التى لا تفيد الفائدة المذكورة لكونها غير مشتملة على اسناد كغلام زيد والمركبات الاسنادية التى لا تفيد مثاله ان قام زيد (واما القصد) وهو ان يقصد المتكلم افادة السامع اى سامع كان فخرج بذلك كلام النائم والساهى ونحوهما مثال

اجتماع هذه الثلاثة اعنى اللفظ والافادة والقصد العلم نافع فالعلم نافع لفظ لانه صوت مشتمل على بعض حروف الحلق واللسان والشفتين وهى بعض الحروف الهجائية فالهمزة والعين والالف من الحلق واللام والنون من اللسان والميم والفاء من الشفتين ومفيد لانه افهم معنى يحسن السكوت من المتكلم عليه بحيث لايصير السامع منتظر الشئ آخر ومقصود بالافادة لان المتكلم قصد به افادة السامع اذا كان السامع يجهل ذلك والافادة المذكورة تستلزم التركيب وكل مركب لابد له من اجزاء يتركب منها (واقسامه) اى اجزاء الكلام من جهة تركيبه من مجموعها لامن جميعها (ثلاثة اسم وفعل وحرف) لارابع لها لان علماء هذا الفن تتبعوا الفاظ العرب فلم يجدوا غيرها (فأما الاسم) فى اللغة مادل على مسمى كزيد فانه دل على مسمى وهى الذات المشخصة المعينة المشهرة وفى الاصطلاح هو كلمة دلت على معنى فى نفسها ولم تقترن بزمن وضعا وذلك كزيد فانه كلمة دلت على معنى وهى الذات المشخصة ولم تقترن بزمن اى من غير دلالة على زمن واما حكمه فهو الاعراب واما ماجاء مبنيا فهو على اطلاق الاصل (والفعل) لغة الحدث كالضرب والقتل واصطلاحا كلمة دلت على معنى فى نفسها واقترنت باحد الازمنة الثلاثة وهو الزمن الماضى الذى وقع وانقطع ويضرب فانه كلمة دلت على معنى فى نفسها وهو الضرب واقترنت بزمن وهو وقوعه اى الحدث فى المستقبل والحال واضرب فانه كلمة دلت على معنى فى نفسها وهو الضرب واقترنت بزمن وقوعه فى الحال (والحرف) لغة الطرف بفتح الراء احترازاً من الطرف بسكون الراء وهو من طرف رمش العين

كما فى قوله تعالى (ينظرون من طرف خفى) (وكقول الشاعر) فى هذا الباب

اشارت بطرف العين خيفة اهلها
اشارة محزون ولم تتكلم
فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا
واهلا وسهلا بالحبيب المتيم

واما معناه اصطلاحا فهو كلمة دلت على معنى فى غيرها كلم من قولك لم يضرب فان لم معناها النفى ولم يظهر الا فى الفعل بعدها وهو على ثلاثة انواع مايدخل على الاسماء والافعال لكل مثال دخولها على الاسم قوله تعالى (فهل انتم شاكرون) ومثال دخولها على الفعل قوله تعالى (وهل اتيك نبؤ الخصم) ومايختص بالاسماء كفى فى قوله تعالى (وفى السماء رزقكم وماتوعدون) ومايختص بالافعال كلم فى قوله تعالى (لم يلد ولم يولد) (ثم وليعلم) ان المنفى بها تارة يكون انتفاؤه منقطعا وتارة يكون متصلا بالحال وتارة يكو مستترا ابدا فالاول نحو قوله تعالى (لم يكن شيئا مذكورا) اى لم يكن ثم كان بعد ذلك والثانى نحو (ولم اكن بدعائك رب شقيا) والثالث نحو (لم يلد * ولم يولد * ولم يكن له كفواً احد) (تنبيه) والقاعدة ان الواو اذا وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة حذفت كقولك فى وعد يعد وفى وزن يزن وبهذا تعلم لاى شئ حذفت فى يلد وثبتت فى يولد

﴿ باب المرفوعات من الاسماء سبعة ﴾

(الباب الاول) الفاعل هو لغة من اوجد الفعل واصطلاحا هو الاسم الصريح او المؤول المسند اليه فعل متعد اولازم اوشبهه وهو اسم الفاعل وامثلة المبالغة والصفة المشبهة واسم التفضيل مقدم اى الفعل اوشبهه اى على الفاعل على جهة قيامه به اووقوعه منه فالاول وهو اسناد الفعل الى الفاعل على جهة قيامه به مثاله علم زيد فان العلم قائم بزيد اى متلبس به والثانى وهو اسناد الفعل الى الفاعل على جهة وقوعه منه نحو قام زيد فان القيام وقع من زيد اى احداثه وعلم من هذين المثالين ان اسناد الفعل الى الفاعل يكون حقيقة كالمثال الثانى ومجازا كالمثال الاول ومثال اسم الفاعل (مختلف الوانه) ومثال مايفيد المبالغة اضراب زيد ومثال الصفة المشبهة زيد حسن وجهه ومثال اسم التفضيل مارأيت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد ومثال الاسم المؤول (اولم يكفهم انا انزلنا) اى انزالنا

﴿ الباب الثانى من المرفوعات نائب الفاعل ﴾

ونائب الفاعل هو كل اسم حذف فاعله لغرض اما لفظى كالمجاز والمراد بالغرض هنا السبب الباعث لا الفائدة المترتبة على الفعل المقصود منه لانه لايظهر فى جميع ماذكر من الاغراض اومعنوى كالعلم

به نحو (وخلق الانسان ضعيفا) والجهل والابهام اى على السامع والتعظيم والتحقير اى تحقير الفاعل نحو طعن عمر وقتل الحسين رضى الله عنهما وعليهما السلام واما علامته فهو ان يضم اوله مطلقا ويكسر ماقبل آخره فى الماضى ويفتح فى المضارع ثم بعد ذلك يقام المفعول به مقام الفاعل مثاله ضرب زيد والاصل ضرب عمرو زيدا فحذف الفاعل وهو عمرو واقيم المفعول وهو زيد مقام الفاعل فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان كان فضلة ومتصلا بالفعل بعد ان كان منفصلا عنه وامتنع تقديمه على الفعل بعد ان كان جائز التقديم عليه وانث الفعل لتأنيثه ان كان مؤنثا وغير مع عامله عن صفته الاصلية الى فعل بضم اوله وكسر ماقبل آخره هذا ان كان تحقيقا وان كان تقديرا نحو كيل الطعام والاصل كيل بضم الكاف وكسر الياء فاستثقلت الكسرة على الياء فنقلت منها الى الكاف فصار كيل بكسر الكاف وسكون الياء فكسر الياء مقدر واما مثال مايفتح فى المضارع تحقيقا نحو يضرب زيد فيضرب فعل مضارع مبنى للمفعول وزيد نائب الفاعل ومثاله تقديرا نحو يباع العبد والاصل يبيع بضم اوله وفتح ماقبل آخره نقلت فتحة الياء الى ماقبلها فقلبت الياء الفا لتحركها الاصلى وانفتاح ماقبلها بعد النقل ففتح الياء مقدر

﴿ الباب الثالث والرابع من المرفوعات ﴾

(باب المبتدا والخبر) وهو على جزئين مبتدا له خبر ومبتداله

فاعل سد مسد الخبر واما اقتصارنا على عدم ذكر نائبه هنا لان المراد مطلق المرفوع ولنرجع للمقصود فنقول فمثال الاول زيد عاذر من اعتذر والمراد به مالم يكن المبتدا فيه وصفا مشتملا على مايذكر فى القسم الثانى فزيد مبتدا وعاذر خبره ومن اعتذر مفعول لعاذر ومثال الثانى اسار ذان فالهمزة للاستفهام وسار مبتدا وذان فاعل سد مسد الخبر ويقاس على هذا ماكان مثله وهو كل وصف اعتمد على استفهام اونفى نحو اقائم الزيدان وماقائم الزيدان فان لم يعتمد الوصف لم يكن مبتدا واما خبره وهو مايحصل به الفائدة مع المبتدا وينقسم الى مفرد وجملة اما المفرد فاما ان يكون جامدا اومشتقا فان كان جامدا فانه يكون فارغا من الضمير نحو زيد اخوك وان كان مشتقا تحمل الضمير نحو زيد قائم واما الجملة فاما ان تكون هى المبتدا فى المعنى فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدا نحو زيد قائم ابوه وقد يكون الضمير مقدرا نحو السمن منوان بدرهم التقدير منوان منه بدرهم

﴿ الباب الخامس من المرفوعات ﴾

اسم كان واخواتها الاثنى عشر فانهن يدخلن على المبتدا والخبر فيرفعن المبتدا ويسمى اسمهن حقيقة وفاعلهن مجازا وتنصبن الخبر ويسمى خبرهن حقيقة ومفعولهن مجازا ثم هن على ثلاثة اقسام مايعمل هذا العمل بلا شرط وهى ثمانية كان وليس ومابينهما ومايشترط ان يتقدم عليه نفى اوشبهه وهى النهى والدعاء وهى اربعة

زال وبرح وفتئ وانفك نحو (ولايزالون مختلفين) (لن نبرح عليه عاكفين) وتقول لاتزل ذاكرالله ولابرح ربعك مأنوسا ولايزال جنابك محروسا ويشترط فى زال شرط آخر وهو ان يكون ماضى يزال فان ماضى يزول فعل تام قاصر بمعنى الذهاب والانتقال نحو (ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد بعده ومايشترط ان يتقدم عليه ما المصدرية النائبة عن ظرف الزمان وهو دام والى ذلك اشرت بالتمثيل بالاية الكريمة كقوله سبحانه وتعالى (واوصانى بالصلاة والزكاة مادمت حيا) اى مدة دوامى حيا

﴿ الباب السادس من المرفوعات ﴾

خبر ان واخواتها الخمسة فانهن يدخلن على المبتدا والخبر فينصبن المبتدا ويسمى اسمهن ويرفعن الخبر ويسمى خبرهن نحو (ان الساعة آتية) (اعلموا ان الله شديد العقاب) (كأنهم خشب مسندة) (لعل الساعة قريب) ولايتقدم اخبارهن عليهن مطلقا ولاعلى اسمائهن وأن وان للتوكيد اى تقوية النسبة وتقريرها فى ذهن السامع ايجابية اوسلبية على الصحيح ولكن للاستدراك وهو تقييد الكلام بنفى مايتوهم منه ثبوته واثبات مايتوهم منه نفيه هذا هو التعريف السالم وليت للتمنى فى الممكن والمستحيل لافى الواجب فلا يقال ليت غدا يجئ واما قوله تعالى (فتمنوا الموت) مع انه واجب فالمراد تمنيه قبل وقته واكثر التمنى فى المستحيل ولعل للترجى

في المحبوب نحو (لعل الله يحدث بعد ذلك امرا) والاشفاق
في المكروه نحو (فلعلك تارك بعض مايوحى اليك) وزاد في التسهيل
انها تكون للتعليل والاستفهام فالتعليل نحو (لعله يتذكر)
والاستفهام نحو (ومايدريك لعله يزكى) وكأن للتشبيه مثاله كأن
زيدا اسد ويلزم مراعات الترتيب وهو تقديم اسمها وتأخير خبرها
الا في المواضع الذي يكون الخبر فيه ظرفا اومجرورا

باب الافعال الناسخة للابتداء

وهي ظن واخواتها فالاول افعال القلوب وسميت بذلك لقيام معانيها
بالقلب والثاني افعال التحويل اما افعال القلوب فتنقسم الى قسمين
احدهما مايدل على اليقين وهي خمسة رأى وعلم ووجد ودرى
وتعلم والثاني منهما مايدل على الرجحان وهي ثمانية خال
وظن وحسب وزعم وعد وحجا وجعل وهب (فمثال رأى
قول الشاعر)

رأيت الله اكبر كل شيء   محاولة واكثرهم جنودا

فاستعمل فيه رأى للمتيقن وقد تستعمل بمعنى ظن كقوله تعالى
إنهم (يرونه بعيدا) اى يظنونه (ومثال علم) علمت زيدا
أخاك (وقول الشاعر)

علمتك الباذل المعروف فانبعثت   اليك بي واجفات الشوق والأمل

(ومثال وجد) قوله تعالى (وان وجدنا اكثرهم لفاسقين)
(ومثال درى)

دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط   فأن اغتباطا بالوفاء حميد

(ومثال تعلم) وهي التي بمعنى أعلم

تعلم شفاء النفس قهر عدوها   فبالغ بلطف في التحيل والمكر

وهذه امثلة الأفعال الدالة على اليقين (ومثال الدالة على الرجحان)
قولك خلت زيداً أخاك وقد تستعمل خال لليقين (كقول الشاعر)

دعاني الغواني عمهن وخلتني   لي اسم فلا ادعى به وهو اول

(وظننت) زيدا صاحبك وقد تستعمل كقوله تعالى (وظنوا أن
لاملجأ من الله الا اليه) (وحسبت) بمعنى ظننت كقوله تعالى
(يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف) وتحسبهم ايقاظا وهم رقود)
وقد تستعمل لليقين نحو

حسبت التقى والجود خير تجارة   رباحا اذا ما المرأ اصبح ثاقلا

(ومثال زعم)

فأن تزعميني كنت اجهل فيكمو   فأني شريت الحلم بعدك بالجهل

(ومثال عد قوله)

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى   ولكنما المولى شريكك في العدم

(ومثال حجا) كقول الشاعر

قد كنت أحجوا ابا عمرو اخاثقة   حتى المت بنا يوما ملمات

(ومثال جعل) قوله تعالى (وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
اناثا) ولنذكرهنا نبذة وهي ان جعل بمعنى اعتقد احترازا من جعل التي
بمعنى صير فانها من افعال التحويل لامن افعال القلوب وهب بلفظ
الأمر بمعنى ظن (مثاله)

فقلت اجرني ابا خالد   والا فهبني امرأ هالكا

(واما افعال التحويل) فتتعدى ايضا الى مفعولين اصلهما المبتدا والخبر وعدها بعضهم سبعة صير نحو صيرت الطين ابريقا وجعل نحو قوله تعالى (وقد منا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا) ووهب كقولهم وهبنى الله فداك اى صيرنى (واتخذ كقوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا)

﴿ باب التوابع خمسة ﴾

احدها التوكيد وهو تابع يقرر امر المتبوع فى النسبة او الشمول فالأول نحو جاءنى زيد نفسه والزيدان او الهندان انفسهما او الزيدون انفسهم او الهندات انفسهن والعين كالنفس والثانى جاء الزيدان كلاهما والهندان كلتاهما واشتريت العبد كله والعبيد كلهم والأمة كلها والاماء كلهن ولا تؤكد نكرة مطلقا ويؤكد بإعادة اللفظ ومرادفه نحو (دكا دكا) ومثال المقرر لأمر المتبوع فى النسبة جاء زيد نفسه فانه لولا قولك نفسه لجوز السامع كون الجائى خبره او كتابه بدليل قوله تعالى (وجاء ربك) اى أمره ومثال المقرر لأمره فى الشمول قوله عز وجل (فسجد الملائكة كلهم اجمعون) اذ لولا التأكيد لجوز السامع كون الساجد اكثرهم ويجب فى المؤكد كونه معرفة وشذ قول عائشة رضى الله عنها ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كله الا رمضان (وقول الشاعر)

* ياليت عدة حول كله رجب * وانشده ابن مالك وغيره ياليت عدة شهر وهو تحريف ويجب فى التأكيد كونه مضافا الى ضمير

عائد على المؤكد مطابق له ويستثنى من ذلك اجمع وما تصرف منه فلا يضفن لضميره تقول اشتريت العبد كله اجمع والأمة كلها جمعا والعبيد كلهم اجمعين والاماء كلهن جمع ويجب فى النفس والعين اذا اكد بهما ان يكونا مفردين مع المفرد مثاله جاء زيد نفسه عينه وجاءت هند نفسها عينها مجموعين مع الجمع نحو جاء الزيدون انفسهم اعينهم والهندات انفسهن اعينهن واما اذا أكد بهما المثنى ففيهما ثلاث لغات افصحها الجمع فتقول جاء الزيدان انفسهما اعينهما ودونه الافراد ودون الافراد التثنية وهى الأوجه الثلاثة فى قولك قطعت رؤس الكبشين (مسئلة قال بعض العلماء فى قوله تعالى (فسجد الملائكة كلهم اجمعون) فائدة ذكر كل رفع وهم من يتوهم ان الساجد البعض وفائدة ذكر اجمعون رفع وهم من يتوهم أنهم لم يسجدوا فى وقت واحد بل سجدوا فى وقتين مختلفين والأول صحيح والثانى باطل بدليل قوله تعالى (لأغوينهم اجمعين) لأن اغواء الشيطان لهم ليس فى وقت واحد فدل على ان اجمعين لا تعرض فيه لاتحاد الوقت وانما معناه كمعنى كل سواء وهو قول جمهور النحويين وانما ذكرنا الآية تأكيدا على تأكيد كما قال الله تعالى (فمهل الكافرين أمهلهم رويدا)

﴿ باب النعت ﴾

هو الصفة والوصف بمعنى واحد ومعناه تابع مشتق او مؤول به يقتضى تخصيص متبوعه او توضيحه او مدحه او ذمه او تأكيده

او الترحم عليه ويتبعه فى واحد من اوجه الأعراب ومن التعريف والتنكير ولايكون اخص منه فنحو بالرجل صاحبك بدل ونحو بالرجل الفاضل وبزيد الفاضل نعت وامره فى الافراد والتذكير واضدادها كالفعل ولكن يترجح ماجاءنى رجل قعود غلمانه على قاعد واما قاعدون فضعيف واما مثال المشتق مررت برجل ضارب او مضروب او حسن الوجه او خير من عمرو ومثال المؤول به مررت برجل اسداى شجاع و مثال ما يفيد تخصيص المتبوع قوله تعالى (فتحرير رقبة مؤمنه) ومثال مايفيد مدحه الحمد لله رب العالمين و مثال مايفيد ذمه اعوذبالله من الشيطان الرجيم و مثال مايفيد الترحم عليه اللهم انى عبدك المسكين و مثال ما يفيد التوكيد (نفخة واحدة) (وعشرة كاملة) و قد لهج المعربون بأن النعت يتبع المنعوت فى اربعة من عشرة والتحقيق ان الأمر على النصف فى العددين و انه انما يتبع فى اثنين من خمسة و هما واحد من اوجه الأعراب الثلاثة التى هى الرفع والنصب والجر و واحد من التعريف والتنكير فلاتنعت نكرة بمعرفة و لاالعكس لاتقول مررت برجل الفاضل ولابزيد فاضل كما انه لايتبع المرفوع بمنصوب و لا مجرور ولا نحو ذلك و يجب عند جماهير النحويين كون الموصوف اما اعرف من الصفة او مساويا لها و لايجوز ان يكون دونها فالأول نحو مررت بزيد الفاضل فأن العلم اعرف من المعرف باللام والثانى مررت بالرجل الفاضل فأنهما معرفان و الثالث مررت بالرجل صاحبك فصاحبك بدل عند هم لا نعت لأن المضاف للضمير فى

رتبة الضمير او فى رتبة العلم وكلاهما اعرف من المعرف باللام و اما الافراد و ضداه و هما التثنية و الجمع و التذكير و ضده و هو التأنيث فأن النعت يعطى من ذلك حكم الفعل الذى يحل محله من ذلك الكلام فتقول مررت بامرأة حسن ابو ها بالتذكير كما تقول حسن ابو ها و فى التنزيل ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها و برجل حسنة امه بالتأنيث كما تقول حسنت امه و تقول برجل حسن ابواه و برجل حسن آباؤه ولاتقول حسنين و لا حسنين الا على لغة من قال اكلونى البراغيث وعلى ذلك فقس

العطف

هو لغة الرجوع و هو ضربان احدهما عطف النسق والثانى البيان فأما عطف البيان فهو تابع غير صفة يوضح متبوعه او يخصصه نحو أقسم بالله ابو حفص عمر و نحو (او كفارة طعام مساكين) و يتبعه فى اربعة من عشرة و يجوز اعرابه بدل كل ان لم يجب ذكره كهند قام زيد اخوها و لم يمتنع احلاله محل الأول نحو يا زيد الحارث و انا ابن التارك البكرى بشر و يا نصر نصر نصراً و يمتنع فى نحو مقام ابراهيم و اقول قولى تابع جنس يشمل التوابع كلها و قولى غير صفة مخرج للصفة فأنها توافق عطف البيان فى افادة توضيح المتبوع ان كان معرفة و تخصيصه ان كان نكرة فلا بدّ من اخراجها و الا دخلت

في حدّ البيان و قولي يوضح متبوعه او يخصصه مخرج لماعدا
عطف البيان و مثال الموضح اقسم بالله ابو حفص عمر و المراد
بعمر ابن الخطاب رضى الله تعالى عنه و مثال العطف المخصص
قوله تعالى (او كفارة طعام مساكين) فيمن نون الكفارة
و رفع الطعام و حكم المعطوف انه يتبع المعطوف عليه في اربعة
من عشرة و هي واحد من الرفع والنصب و الجر و واحد من
التعريف و التنكير و واحد من الأفراد و التثنية و الجمع
و واحد من التذكير و التأنيث و كل شئ جاز اعرابه عطف
بيان جاز اعرابه بدلا اعنى بدل كل من كل الا اذا كان ذكره
واجبا كهند قام زيد اخوها الاترى ان الجملة الفعلية خبر عن
هند و الجملة الواقعة خبرا لابد لها من رابط يربطها بالمخبر عنه
و الرابط هنا الضمير في قوله اخوها الذي هو تابع لزيد فلو
اسقط لم يصح الكلام فوجب ان يعرب بيانا لابدلا

﴿ عطف النسق ﴾

و هو بالواو لمطلق الجمع و بالفاء للترتيب و التعقيب و بثم للترتيب
و المهلة و بحتى للغاية و بام المتصلة و هي المسبوقة بهمزة التسوية
او بهمزة يطلب بها و بأم التعيين و هي في لغير ذلك منقطعة بمعنى
بل و قد تضمن مع ذلك معنى الهمزة و بأو بعد الطلب للتخيير
او للأباحة و بعد الخبر للشك او للتشكيك او للتقسيم و ببل بعد
النفي او النهي لتقرير متلوها و اثبات نقيضه لتاليها كلكن و بعد

الأثبات و الأمر لنقل حكم ماقبلها لمابعدها و بلا للنفي ولا
يعطف غالبا على ضمير رفع متصل و لا يؤكد بالنفس او
بالعين الابعد توكيده بمنفصل او بعد فاصل ما و لا على ضمير
خفض الا باعادة الخافض و اقول معنى كون الواو لمطلق الجمع انها
لاتقتضي ترتيبا و لا عكسه و لا معية بل هي صالحة لوضعها لذلك
كله فمثال استعمالها في مقام الترتيب (و اوحينا الى ابراهيم
و اسمعيل و اسحق و يعقوب والأسباط) و مثال استعمالها
في عكس الترتيب نحو (و عيسى و ايوب) كذلك يوحى اليك
والى الذين من قبلك) (اعبد و اربكم الذي خلقكم و الذين
من قبلكم) (اقنتي لربك و اسجدي واركعي) ومثال استعمالها
في المصاحبة فأنجيناه و من معه في الفلك و نحو فأغرقناه
و جنوده و نحو و اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل
و مثال افادة الترتيب و التعقيب ثم للترتيب و المهلة قوله تعالى
(ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره) فعطف الأقبار على الأماتة
بالفاء و الأنشار على الأقبار بثم لأن الأقبار يعقب الأماتة
و الأنشار يتراخى عن ذلك و معنى حتى للغاية و غاية الشئ
نهايته و المراد انها تعطف ماهو نهاية في الزيادة و القلة والزيادة
اما في المقدار الحسي كقولك تصدق فلان بالاعداد الكثيرة حتى
الألوف الكثيرة و في المقدار المعنوي مثاله مات الناس حتى
الأنبياء و المؤمن يجزى بالحسنة حتى مثقال الذرة و كذلك القلة
تكون تارة في المقدار الحسي نحو الله يحصى الأشياء حتى مثاقيل
الذر و تارة في المقدار المعنوي كقولك زارني الناس حتى

الحجا مون (و ام على قسمين) متصلة و منقطعة و تسمى ايضا
منفصلة فالمتصلة هى المسبوقة اما بهمزة التسـوية و هى الداخلة
على جملة يصح حلول المصدر محلها نحو (سوآء عليهم أأنذرتهم
ام لم تنذرهم) الاترى انه يصح ان يقال سوآء عليهم الأنذار
و عدمه او بهمزة يطلب بها و بأم التعيين نحو ازيد فى الدار ام
عمرو وسميت ام فى النوعـين متصـلة لأن ماقبلهـا ومابعدها
لايستغنى بأحدهما عن الآخر و المنقطعه ماعدا ذلك و هى
بمعنى بل و قد تضـمن مع ذلك معنى الهمزة و قد لا تتضمنه
فالأول نحـو (ام اتخذ مما يخلق بنـات) اى بل اتخذ بهمزة
مفتوحة مقطوعة للأستفهام الأنكارى و لا يصح ان تكون فى
التقدير مجردة من معنى الأستفهام المذكور والالزم اثبات الاتخاذ
المذكور و هو محال و الثانى كقوله تعالى (هل يستوى الأعمى
و البصير ام هل تستوى الظلمات و النور) اى بل هل تستوى
و ذلك لأن ام قد اقترنت بهل فلا حاجـة الى تقديرها بالهمزة
و اولها اربعة معـان احـدها التخيير نحو خذ من مالى درهما
او دينـارا الثانى الأباحة كقوله تعالى (ليس عليكم جناح ان
تأكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم او بيوت امهاتكم) وهذان
المعنيان لها اذا وقعت بعد الطلب و الفرق بين الأباحة و التخيير
ان الأباحة لا تمنع الجمع و التخيير يمنعه الثالث الشك نحو لبثنا يوما
او بعض يوم الرابع التشكيك و هو الذى يعبر عنه بالأبهام نحو
(و انا او اياكم لعلى هدى او فى ضـلال مبين) و هذان المعنيان
لها اذا و قعت بعد الخبر و اما بل فيعطف بها بعد النفى او النهى

ومعناها حينئذ تقرير ماقبلها بحاله واثبات نقيضه لمابعدها نحو
ماجاءنى زيد بل عمرو ولايقم زيد بل عمرو وبعد الاثبات اوالامر
ومعناها حينئذ نقل الحكم الذى قبلها للاسم الذى بعدها وجعل
الأول كالمسكوت عنه واما لكن فلايعطف بها الابعد النفى اوالنهى
ومعناها كمعنى بل واما لافأنها لنفى الحكم الثابت لماقبلها عما بعدها فلذلك
لايعطف بها الابعد الأثبات وذلك كقولك جاءنى زيد لاعمرو
ومثال العطف على الضمير المرفوع المتصل بعد التوكيد (لقد كنتم
انتم وآباؤكم فى ضلال مبين) ومثاله بعد الفصل (يدخلونها ومن صلح)
فمن عطف على الواو من يدخلونها وجاز ذلك للفصل بينهما بضمير
المفعول ومثال العطف من غير تأكيد ولافصل قول النبى الكريم
صلى الله تعالى عليه وسـلم كنت وابوبكر وعمر وفعلت وابو بكر
وعمر ومثال العطف على الضمير المخفوض بعـد اعادة الخافض
(فقال لها وللأرض ائتيا طوعا اوكرها) قل الله ينجيكم منها ومن كل
كرب وعليها وعلى الفلك تحملون) ولايجب ذلك خلافا لأكثر البصريين
بدليل قراءة حمزه رحمه الله (واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام)
بخفض الأرحام وحكاية قطرب مافيها غيره وفرسه

البدل

هولغة العوض قال الله تعالى (عسى ربنا ان يبدلنـا خيرا منها) اى
يعوضنا خيرا منها واصطلاحا هو التابع المقصود بالنسـبة بلاواسطة
(والبدل على ستة اقسام) الاول بدل كل من كل وهو البدل المطابق
للمبدل منه المساوى له فى المعنى مثاله مررت بأخيك زيد الثانى بدل
البعض من الكل نحو اكلت الرغيف ثلثه الثالث بدل الأشتمال وهو

الدال على معنى فى متبوعه نحو اعجبنى زيد علمه الرابع بدل الأضراب كقوله عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليصلى الصلاة ما كتب له نصفها ثلثها ربعها الى العشر الخامس بدل النسيان مثاله جاءنى زيد عمرو اذا قصدت زيدا اولا ثم تبين فساد قصدك فذكرت عمرا السادس بدل الغلط مثال هذا زيد جاهل والأصل انك اردت ان تقول هذا جاهل فسبقك لسانك الى زيد فرفعت الغلط بقولك جاهل

﴿ باب فى ذكر المنصوبات ﴾

(الأول المفعول به) وهو ما وقع عليه فعل الفاعل مثاله ضربت زيدا فزيدا مفعول به لأنه وقع عليه الفعل وهو الضرب (والثانى المفعول المطلق) وهو المصدر المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده فالمؤكد لعامله اقسام لان عامله تارة يكون فعلا نحو ضربت ضربا وتارة يكون وصفا نحو انا ضارب ضربا وتارة يكون مصدرا نحو عجبت من ضربك ضربا او المبين لنوعه اما بالوصف نحو ضربت ضربا شديدا او بالاضافة نحو ضربت ضرب الأمير او بالأشارة نحو ضربت ذلك الضرب او بلام العهد نحو ضربت الضرب اى المعهود للمخاطب او المبين بعدده من مرة او مرتين او مرات نحو ضربت ضربة او ضربتين او ضربات (الثالث المفعول له) ويسمى المفعول لأجله والمفعول من اجله وهو ما اجتمع فيه اربعة امور احدها ان يكون مصدرا والثانى ان يكون مذكورا للتعليل والثالث ان يكون المعلل به حدثا مشاركا له فى الزمان والرابع ان يكون مشاركا له فى الفاعل مثال ذلك قوله تعالى (يجعلون اصابعهم فى آذانهم من الصواعق حذر الموت) فالحذر مصدر مستوف لما ذكر فلذلك

انتصب على المفعول له والمعنى لأجل حذر الموت ومتى دلت الكلمة على التعليل وفقد منها شرط من الشروط الباقية فليست مفعولا له ويجب حينئذ ان تجر بحرف التعليل فمثال مافقد المصدرية قولك جئتك للماء والعشب وقوله تعالى (هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعا) وقول امرئ القيس

ولو ان ما اسعى لأدنى معيشة   كفانى ولم اطلب قليلا من المال

ومثال مافقد الاتحاد فى الزمان تهيأت اليوم للسفر غدا (وقول امرئ القيس ايضا)

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها   لدى الستر الا لبسة المتفضل

فأن زمن النوم متأخر عن زمن خلع الثوب ومثال مافقد الاتحاد فى الفاعل (قول الشاعر)

وانى لتعرونى لذكراك هزة   كما انتفض العصفور بلله القطر

فأن فاعل تعرونى هو الهزة وفاعل الذكرى المتكلم لأن التقدير لذكرى اياك (الرابع المفعول فيه) وهو المسمى ظرفا لوقوع الفعل فيه وهو ما ضمن معنى فى من اسم زمان مطلقا اى سواء كان مبهما او مختصا بوصف او باضافة او بلام التعريف او معدودا ونعنى بالمختص ما يقع جوابا لمن وبالمعدود ما يقع جوابا لكم وبالمبهم ما لا يقع جوابا لشئ منهما واما اسم المكان المبهم وهو ما ليس له صورة ولا حدود محصورة فالزمان نحو صمت يوما او يوما طويلا او يوم الخميس او اليوم او اسبوعا الأول المبهم والثانى الموصوف والثالث المضاف والرابع المقرون بأل والخامس المعدود والمكان المبهم نحو جلست فوق زيد او تحته وما اشبه ذلك من اسماء الجهات

الست نحو امام زيد ويمينه وشماله وشبهها فى الشياع كناحية الدار
وجانبها ومكان الوقوف واسماء المقادير كسرت ميلا وفرسخا
وبريدا وماصيغ من الفعل واتحدت مادته ومادة عامله كرميت مرمى
زيد وفى التنزيل وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع (الخامس المفعول
معه) وهو الأسم الفضلة الواقع بعد واو المصاحبة المسبوقة بفعل
مثاله جاء الامير والجيش اوباسم فيه معنى الفعل وحروفه نحو
سيرى والطريق مسرعة فأن الواو فى الطريق دالة على مصاحبة
السائرة لها دون التشريك اى دون اشتراكهما فى السير اذ من
المعلوم ان الطريق لاتسير وخرج بالأسم الفعل نحو لا تأكل السمك
وتشرب اللبن بالنصب وبالفضلة العمدة نحو اشترك زيد وعمرو
وبالواقع بعد واو المصاحبة الواقع بعد مع مثاله جئت مع زيد
وبالمسبوقة بفعل نحو كل رجل وضيعته وباسم فيه معنى الفعل
وحروفه نحو هذالك واباك بالموحدة فلا يتكلم خلا فالأبى على
(السادس خبر كان) وخبر اخواتها نحو كان زيد قائما (السابع
اسم ان) واسم اخواتها مثاله ان زيد اقائم وتقدما فى المرفوعات
فلاحاجة الى اعادة ذلك (الثامن الحال) هو فى اللغة يطلق على
الوقت الذى انت فيه وعلى ماعليه الشخص من خير اوشر
وفى الأصطلاح هو الوصف الفضلة المبين لهيئة صاحبه
فاعلا كان صاحبه نحو جاء زيد راكبا فراكبا حال من زيد
اومفعولا نحو ركبت الفرس مسرجا فمسرجا حال من الفرس
اومجرورا بالحرف نحو مررت بهند جالسة فجالسة حال من هند
اومجرورا بالمضاف بشرط ان يكون المضاف بعض المضاف اليه

مثاله (ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا) فأن اللحم بعض الأخ
اوكبعضه فى الأستغناء عنه بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
نحو (ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا) فأنه يصح فى الكلام ان اتبع
ابراهيم حنيفا اوعاملا فى الحال نحو (اليه مرجعكم جميعا) (التاسع
التميز) وهو التفسير والتبين والتميز يكون تارة لبيان الذوات
وتارة لبيان جهة النسبة وكل من هذين اربعة اقسام فأما اقسام
التميز المبين للذوات فاحدها أن يقع بعد الأعداد وينقسم العدد الى
قسمين صريح وكناية فالصريح الأحد عشر فمافوقها الى المائة تقول
عندى احد عشر عبدا وتسعة وتسعون درهما وقال الله تعالى (انى
رأيت احد عشر كوكبا) (وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا) (وواعدنا
موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة) (فلبث
فيهم الف سنة الاخمسين عاما) (فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا)
(ذرعها سبعون ذراعا) (فاجلدوهم ثمانين جلدة) (ان هذا اخى له
تسع وتسعون نعجة) وفى الحديث الشريف ان الله تسعة وتسعين
اسما والكناية هى كم الأستفهامية تقول كم عبدا ملكت فكم مفعول
مقدم وعبدا تميز واجب النصب والأفراد وزعم بعضهم انه يجوز
جمعه تقول عبيدا ملكت وهذا لم يسمع ولاقياس يقتضيه ويجوزلك
جر تميز كم الأستفهامية وذلك مشروط بامرين احدهما ان يدخل
عليها حرف جر والثانى ان يكون تميزها الى جانبها نحو بكم درهم
اشتريت وعلى كم شيخ اشتغلت والجر حينئذ عند جمهور النحويين
بمن مضمرة والتقدير بكم من درهم وعلى كم من شيخ الثانى ان يقع
بعد المقادير مثاله رطل زيتا ومنوان سمنا ونحو شبر ارضا وماشبه

ذلك الثالث ان تقع بعد شبه هذه الأشياء نحو قوله تعالى (مثقال ذرة خيرا) الرابع ان يقع بعد ماهو متفرع منه مثاله هذا خاتم حديد وذلك لان الحديد هو الأصل والخاتم مشتق منه فهو فرعه (واما اقسام التميز المبين لجهة) النسبه (فاربعة) احدها ان يكون محولا عن الفاعل كقوله عزشأنه (واشتعل الرأس شيبا) اصله اشتعل شيب الرأس (الثانى) ان يكون محولا عن المفعول كقوله تعالى (وفجرنا الأرض عيونا) قيل التقدير عيون الأرض (الثالث) ان يكون محولا عن غيرهما كقوله تعالى (انا اكثر منك مالا) واصله مالى اكثر فحذف المال و هو المضاف واقيم المضاف اليه وهو ضمير المتكلم مقامه فارتفع وانفصل وصار انا اكثر منك ثم جيئ بالمحذوف تميزا ومثله زيد احسن وجها (الرابع) ان يكون غير محول كقول العرب لله دره فارسا وحسبك به ناصرا (العاشر المستثنى) وهو الأخراج بالا او احدى اخواتها وحروف المستثنى ثمانية وهى ثلاثة اقسام حرف بالأتفاق وهو الا واسم بالأتفاق وهو غير وسوى وسوى وسواء ويتردد بين الفعلية والحرفية وهو خلا وعدا وحاشا فالمستثنى مالا ينصب وجوبا اذا كان الكلام قبلها تاما موجبا نحو قام القوم الازيدا فقام فعل ماض والقوم فاعل والاحرف استثناء وزيدا منصوب بالاعلى الأستثناء ومثله خرج الناس الاعمرا والأستثناء فى هذين المثالين من كلام تام موجب اما كونه تاما فلذكر المستثنى منه وهو القوم فى المثال الأول والناس فى المثال الثانى واما كونه موجبا فلانه لم يسبق بنفى ولاشبهه وان كان الكلام الذى قبل الامنفيا وكان تاما بأن ذكر

المستثنى منه جاز فيه البدل وجاز ايضا النصب بالاعلى الأستثناء مثاله ماقام القوم الا زيد بالرفع على البدل من القوم و يجب فى بدل البعض من الكل اتصاله بضمير المبدل منه لفظا اوتقديرا و هو هنا مقدر و تقديره الا زيد منهم و يجوز الا زيدا بالنصب على الأستثناء وان كان الكلام منفيا ناقصا بان لم يذكر المستثنى منه و تقدم عليه نفى او شبهه كان المستثنى على حسب العوامل المقتضية له من رفع و نصب و خفض و النفى عمل الا فان كان ماقبل الا يطلب فاعلا رفعت المستثنى على الفاعلية نحو ماقام الا زيد فزيد مرفوع على الفاعلية بقام و الا ملغاة و ان كان ماقبل الا مفعولا نصبت المستثنى على المفعولية مثاله ماضربت الا زيدا فزيدا منصوب على المفعولية بضرب و الا ملغاة و ان كان ماقبل الا يطلب جار او مجرورا يتعلق به خفضت المستثنى بحرف جر نحو ما مررت الا بزيد فزيد مخفوض بالباء متعلق بمر والا ملغاة (و اما المستثنى بغير و سوى بكسر السين و سوى بضمها مع القصر فيهما و سواء بالمد و فتح السين افصح من كسرها فهو مجرور بأضافة غير و سوى و سوى اليه لاغير اى لايجوز فيه غير الجر و المستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره على تقدير الحرفية و الفعلية نحو قام القوم خلا زيدا بالنصب على ان خلا فعل ماض و فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا و زيدا مفعول به وخلا زيد بالجر على ان خلا حرف جر وعدا عمرا بالنصب على ان عدا فعل ماض و عدا عمرو بالجر على ان عدا حرف جر و حاشا زيدا او زيد بالنصب والجر على وزن ماقبله

﴿ الحادى عشر من المنصوبات ﴾

اسم لا النافية للجنس و ليعلم ان لا تنصب النكرات وجوبا لفظا او محلا بغير تنوين اذا باشرت لا النكرة بان لم يفصل بينهما فاصل و لم تتكرر لا فتنصب النكرة لفظا اذا كانت النكرة مضافة لمثلها نحو لا غلام سفر حاضر و تنصب النكرة محلا اذا كانت النكرة مفردة عن الاضافة و شبهها مثاله لا رجل فى الدار فلا حرف نفى و رجل اسمها مبنى معها على الفتح و موضعه نصب بلا وفى الدار خبرها فأن لم تباشرها بأن فصل بينهما فاصل او دخلت على معرفة وجب الرفع على الابتداء و وجب عند غير المبرد و ابن كيسان تكرار لا نحو لا فى الدار رجل و لا امراة و نحو لا زيد فى الدار و لا عمر و تكررت لا مع مباشرة النكرة وجاز اعمالها و الغاؤها فأن شئت قلت على الاعمال نحو لا رجل فى الدار و لا امراة بفتح رجل و رفع امراة او فتحها او نصبها وان شئت قلت على الالغاء لا رجل فى الدار و لا امراة برفع رجل و رفع امراة

﴿ و من المنصوبات اسم لا النافية للجنس ﴾

اذا كان مضافا نحو لا غلام سفر حاضر فلا نافية للجنس و غلام سفر اسمها و حاضر خبرها او شبيها بالمضاف فى العمل فيما بعده و هو ما اتصل به شيئ من تمام معناه مرفوعا كان المعمول نحو لا قبيحا فعله حاضر فقبيحا صفة مشبهة اسم لا و فعله فاعلها و حاضر خبر لا او منصوبا نحو لا طالعا جبلا مقيم فطالعا اسم

لا و هو اسم فاعل و فاعله مستتر فيه و جبلا مفعول له و مقيم خبرها او مخفوضا بخافض متعلق به نحو لا مارا بزيد عندنا فمارا اسم فاعل و هو اسم لا و بزيد جار و مجرور متعلق به و عندنا خبرها فأن كان اسم لا مفردا اى غير مضاف و لا شبيه به فأنه يبنى على ماينصب به لو كان معربا فيبنى على الفتح فى نحو لا رجل لا رجال لأنهما ينصبان بالفتحة و يبنى على الياء فى التثنية و جمع المذكر السالم فالأول نحو لا رجلين و الثانى نحو لا زيدين بكسر الدال لأنهما ينصبان بالياء و يبنى على الكسر فى جمع الألف و التاء نحو لا مسلمات بالكسر لأنه ينصب بالكسرة

﴿ و من المنصوبات المنادى ﴾

بفتح الدال و هو المطلوب اقباله بحرف مخصوص و انما ينصب اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او شبيها بالمضاف و هو ما عمل فيما بعده الرفع نحو يا حسنا وجهه او النصب نحو يا طالعا جبلا او الجر بخافض يتعلق به نحو يا رفيقا بالعباد او نكرة غير مقصودة نحو قول الأعمى يا رجلا خذ بيدى و قول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه لأن الأعمى و الواعظ لا يقصد ان شخصا بعينه فأن كان المنادى منفرداً اى ليس مضافا و لا شبيهه فأنه يبنى على ما يرفع به لو كان معربا فيبنى على الضم فى نحو يا زيد لأنه يرفع بالضمة و على الألف فى المثنى نحو يا زيدان لأنه يرفع بالألف و على الواو فى جمع المذكر السالم نحو يا زيدون لأنه يرفع بالواو و ان كان نكرة مقصودة فأنه يبنى على الضم من غير تنوين نحو يا رجل مالم توصف فأن وصفت ترجح نصبها على ضمها نحو يا عظيما يرجى لكل عظيم

﴿ المجرورات المشهورة قسمان ﴾

مجرور بالحرف و مجرور بالمضاف لابالأضافة على الأصح و زاد بعضهم الجر بالتبعيــة و بعضهم الجر بالمجاورة و بعضهم بالتوهم (فالأول) و هو المجرور بالحرف ما يجر بمن والى نحو (من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى) و الكل منه و اليه وعن نحو (رضى الله عن المؤمنين) (و رضواعنه) و على نحو قولك توكلت عــلى الله و اقبلت عليه و فى نحو النعيم فى الجنـــة و فيها ما تشتهى الأنفس و رب نحو رب رجل شجاع يكشف هذه الغمة و الباء الموحدة نحو اعتصمت بالله و استعنت به و الكاف نحو الآدمى كالنخلة اذا قطع رأسه مات و اللام نحو الذل للبغاة و لهم سوء المنقلب (و حروف القسم) و هى البــاء الموحدة والواو و التــاء الفوقية نحــو بالله و والله و تالله مارأيت فتنــة اعظم من هذه الفتنة الواقعـــة فى آخر ســنة اثنين و تسعماية و اعــوذ بالله من شر ســنة ثلاث (و الثــانى) و هو المجرور بالمضاف ثلاث اقسام مايقدر باللام نحو غلام زيد ومايقدر بمن نحو خاتم فضة وما يقدر بفى الظرفية نحو مكر الليل فالأول من الثلاثة على معنى غلام لزيد والثانى على معنى خاتم من فضة والثالث على معنى مكر فى الليل واما تابع المخفوض فالصحيح فى غير البدل انه مجرور بماجر متبوعه من حرف نحو غلام هند الفاضلة فى الدار فالفاضلة مجرورة بأضــافة الغلام اليها فى المعنى وفى البدل على نية تكرار العامل واما الجر بالمجــاورة نحو هذا جحر ضب خرب

بجر خرب لمجاورته لضب المجرور والجر بالتوهم نحو لست قائما ولاقاعد بالجر على توهم دخول الباء فى خبر ليس

تم بحمدالله تعالى ماأردنا بثه ونشره ونهاية ماقصدنا جمعه وذكره والمسؤل ممن وقف عليه واطلع

على خلل فيه ان يصلح ما عسى ان يحتاج الى الأصلاح وان ينظر اليه بعين العفو والسماح فأن الأنسان محل النسيان والهفوات تقال بين الأخوان وارجو من الله سبحانه وتعالى ان يكون خالصا لوجهه الكريم موجبــا للثواب والأجر العظيم انه على مايشاء قدير نعم المولى ونعم النصير

(التقاريظ)

قال سيدى واخى مفخر صدور العلماء ودرة قلادة الشرفاء حضرة صاحب السماحة والسيادة مولانا السيد محمد ابو الهدى افندى الصيادى الرفاعى لازال بالاقبال جليل المساعى آمين الحمدلله وكفى

النحو ســلم كل علم غامض ولكل لفظ دونق الــتزيين
ولذا اجاد اخى النجيب حديقة للنحــو ذاتٍ بدائع وفنــون
فحمدت مولاى الكريم لأنتى فى النحو شمت كتابٍ نور الدين

كتبه الفقير لله السيد محمد ابو الهدى الصيادى الرفاعى نقيب اشراف حلب عفى عنه وغفر له آمين

وقال الشهم الهمام مفخر الفضلاء الفخام حضرة صاحب العطوفة والمفاخر المعروفة السيد قدرى بك افندى الكاتب الثــانى للجناب العالى السلطانى دام محفوظا بالحفظ الصمدانى آمين

لله در الشهم نور الدين   قد استحق اكمل التحسين
ان الحديقة التي نظمها   في النحو فاقت روضة النسرين
صغيرة الحجم كبير نفعها   بما حوت من ابدع التبيين
لابدع من آل الرفاعي ان بدا   فضل يفوت رتبة اليقين
وهكذا اثار بيت المصطفى   لله در الشهم نور الدين

كتبه الفقير اليه تعالى قدسي زاده عبدالقادر قدري ثاني كتاب الحضره المعظمه السلطانيه عفي عنه

وقال الحسيب النسيب والفاضل الاريب صاحب الفضيلة والاخلاق الجميلة السيد احمد شاكر افندي الالوسي الحسيني البغدادي الرفاعي الخرقه والمشرب لازال يرفل بطراز من العناية مذهب

بسم الله الرحمن الرحيم

ان احسن الكلام حمد من خلق الانسان وانطق اللسان بفصيح البيان وشكر من تفضل علينا ببديع الاحسان والصلاة والسلام على من شاد اركان الدين فساد وافصح من نطق بالضاد وعلى اله الناحين نحوه والمقتفين في كل فضيلة اثره وبعد فقد سرحت فكري في رياض هذه الحديقة المنيرة الزاهره ونزهت بصري في مغاني هذه الجملة الانيقة الباهره فالفيتها روضة ضاع نشرها الاريج ودوحة سقيت بماء العلم فاهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج روضته قطوف فوائدها للطالبين دانية وقصور معانيها للمستفيدين مشيدة عالية السنة بلابل تدقيقاتها معربة بالحان البيان والبلاغة ورنات مثاني غواني عباراتها صادحة بانواع الفصاحة والرجاحة اصول قواعدها ثابتة قويمة وغرف كلامها المفيد رصينة نظيمة

فنظرها عندي الذ من الكرى   بعيني واحلى في فؤادي من الشهد

قد تجلت بقطر ندى التحقيق ورصعت نواصي مطالبها الشريفة بدرر التوفيق فهي بلاريب الضوء اللامع والحد الجامع المانع بل شذور الذهب وغاية الارب مرجع الأريب ومغني اللبيب مجموعة علم مفردة في بابها عروس خدر منصوبة الحال بالتمييز على امثالها مرفوعة القدر بالجمال بلا اشتباه ولا تنازع فيما بين اترابها ولا غرو فموشي طرازها و منور نبراسها المفرد العلم بحر الفضل المفعم المدقق الذي يظهر ضمير الاشكال بواضح عباراته و المحقق الذي يفصل بين الخطاء و الصواب برموز اشاراته نور الشجرة الفاطمية و وردة الدوحة الأحمدية الرفاعية باهر الحسب طاهر النسب الذكي الزكي و اللوذعي الالمعي صاحب الفضائل التي لا تحد و الكمالات التي تستغرق العد حضرة السيد نور الدين افندي الرفاعي الصيادي لا برحت شموس فضائله ساطعة في الحواضر والبوادي ادامه تعالى فخرا للعلما وبدرا ساطعا في سماء الأدباء

كتبه العبد الفقير آلوسي زاده احمد شاكر الحنفي مذهبا و الرفاعي طريقة ومشربا عفي عنه

وقال الاديب و الفاضل الأريب ذو الاخلاق الجميلة والاصالة والفضيلة محمد توفيق افندي الايوبي الانصاري

ابناء خير الورى وراث شرعته   احيوا معالمه في الحكم والحكم
نفوا عن الدين تحريف الغلاة وتا   ويل الطغاة وقول الجاحد الخصم
كم جددوا سننا كم اوضحوا اسننا   كم قلدوا امننا في لبة الامم

وفيهم الشهم نور الدين شمس سنا الـ ـعلوم بدر سماها كوكب الظلم
نفى عن اللغة الفصحى التى نزل الذ ـكر الحكيم بها تصحيف ذى وهم
عنى بأظهارها من بعدما درست فجاء نا بشذور الدر فى الكلم
لازال قطر نداه مرويا لأخى الـ ـصدى ومغنى اللبيب الحاذق الفهم

الداعى عبد اهل البيت
محمد توفيق الايوبى الانصارى

وقال الاديب الأريب الحسيب النسيب ذو السيادة والكمال السيد
محمد افندى العيسى الرفاعى لازال موفقا لاشرف المساعى
اللهم يارافع مقام العلماء وجاعلهم ورثة الأنبياء صلى على سيدنا
و مولانا محمد سيد السادات ومصدر الكمالات العلم المفرد ولمن
لأجله كل مضمرأ وجد و على آله مصـابيح الهدى و اصحابه
و من بهد يهم اهتدى و بعد فقد اطلعت على كتـاب الحديقة
الصياديه فى القواعـد العربيه فوجدته كتـابا مفردا فى بابه قد
جمع جل القواعد فى وطابه بعبـارات رائقه و معان فائقه كيف
لا و مؤلفه العالم الفاضل و البحر الوافر الكامل بديع الزمان
و عين الأعيان فرع الشجرة الزكيه وطراز العصابة الأحمدية
الحسيب النسيب و الشهم الأريب صاحب السيادة و السـعاده
السيد محمد نور الدين افندى الصيادى الرفاعى لازال مشكور
المساعى ادام الله طلعته البهيه و انار ذاته السنيه امين

الداعى محمد العيسى الرفاعى